وكذا عنه تحرّوا ن وفيهما مسلم حديث الاعتكاف حديث التحرّي
والبخاري من حديث مالك أبي عامر عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحرّوا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
وليس لمالك أبي عامر عن عائشة في الصحيح غير هذا الحديث الواحد
ولمسلم من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان واخرجاه من حديث
يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فأذن
لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا آلبرّ انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال وفي حديث
ابي معاوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل معتكفه ثم ذكر نحوه الى ان قال فلما صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبرّ تردن
فامر بخبائه فقوّض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف — قوّض اي نقض
في العشر الاول من شوال الخمسون عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ٥ اى ذكر

والخمسون

والخمسون عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيّر قالت
عائشة فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيّر قالت
عائشة فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم
الرفيق الاعلى وهو عند البخاري من حديث الزهري عن عروة وحده
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخيّر فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
واخرجاه من حديث سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة قالت
كنا نسمع انه لا يموت نبي حتى يخيّر بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحّة يقول مع
الذين انعم الله عليهم الآية قالت فظننت انه خيّر حينئذ ن ومن
حديث مسلم عن ابراهيم عن شعبة عن سعد قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق ٥ ومن حديث محمد
بن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه الاسناد ان عائشة

هو اسم من اسماء الله تعالى وقيل الرفيق ههنا جماعة الانبياء عليهم ...

البحّة غلظة في الصوت من مرض او غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)